

المشاكل التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين

م.م قبس ابراهيم محمد

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة المشاكل التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية ، وقد شملت عينة البحث مدرسي المادة والبالغ عددهم (90) مدرس ومدرسة تربية فنية بواقع (42) ذكور و(48) اناث وكانت أداة البحث الاستبانة ، وبأستخدام بعض الوسائل الاحصائية التي منها معامل ارتباط بيرسون ، توصلت الباحثة الى :-

- 1 - عدم وجود كتاب منهجي يحدد الجانب النظري للمادة .
- 2 - عدم المام مدرسي المادة بالاساليب المناسبة لتحقيق أهداف المادة .

الفصل الأول

مشكلة البحث :-

ان الهدف الرئيس للعملية التعليمية والتربوية في أي دولة من دول العالم هو اعداد الانسان وتنمية قدراته واستعداداته اذ تسهم التربية في تنمية وتهذيب سلوك الفرد معتمدة على قابلياته ومهاراته بقصد توجيهها وبناء شخصية متكاملة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والخلقية والفنية وغيرها ف "التربية الحديثة تنادي بضرورة تنمية جميع جوانب الشخصية وعدم التركيز على جانب منها دون اخر حتى تستطيع ان تعد الشخصية الكاملة". (اللقاني ، 1976 ، ص 190) .
وتعد التربية الفنية من العلوم السلوكية ، كونها تهتم بالفرد حين يرى ويتذوق وحين يشكل الخامات ويطوعها لاحساسه ويضمنها لخبراته المتنوعة . وهي اداة لتهديب السلوك وتطبيعه بقيم الجمال ، وتحرير الانسان من انفعالاته المكبوتة ، ومن روية التقليدية وعزلته الانانية .

وتأسيساً على ذلك فإن التربية الفنية في معناها الشامل هي "توجيه سلوك الفرد نحو الافضل في مجال الابداع " . (العناني ، 2002 ، ص 38) .

ان دور مدرسي التربية الفنية في الحياة المدرسية دوراً هاماً ومسؤولية تتصدى لبناء الاذواق ، كما ان مسؤوليتهم تسهم في بناء الشخصيات من خلال العمليات الخلاقة التي تتاح للطالب حيث ان الابداع والابتكار يطلق استعدادات الافراد وينمي شخصياتهم ، غير ان النزعة التلقينية هي الراجحة في تدريس مادة التربية الفنية في مدارسنا اذ يتم تعويد الطلبة على رسم الاشياء على حقيقتها أي الاعتماد على الانطباعات البصرية من خلال نقل واستنساخ الاشكال التي لاتساعد الطالب على اكتساب مهارات تصويرية ابداعية بحيث يكون قادراً على الابتكار في حين الفرد الذي "يبدع لاينسخ الاشياء الموجودة في عالمه وانما الاشياء التي يدركها هي التي يتم ترجمتها من خلال العمل الفني " (عوض ، 1994 ، ص125)

فالن الى جانب وظائفه السايكولوجية والفسولوجية له وظيفة تربوية وهناك اهتمام عالمي وعربي في التاكيد على اهمية الفنون ودورها الفعال في التربية "ولكن الواقع شيء اخر فعلى الرغم من ان الفنون تدرج في البرنامج التربوي الا انها لاتحتل

مكانة المواد العلمية ... وهي اول ما يهمل في التعليم واخر ما يخضع للاهتمام الفعلي في خطط التدريس , كل ذلك ادى الى الاستخفاف بالفنون وعدم الاهتمام بها من قبل الطلاب والمعلمين والادارة " (العناني , 2002 , ص 38) وعليه ترى الباحثة " انه لا يمكن ان تحرز دروس التربية الفنية النجاح وتحقق اهدافها المنشودة ما لم تتوفر لها الضروريات الاساسية لمعالجة مشاكلها " . (جودي ، 1988 ، ص 5) .
ومما تقدم تتضح مشكلة البحث بوجود مجموعة من المشكلات التي تعيق اداء المدرس وتؤثر على تأدية مهامه وواجباته بصورة صحيحة وبالشكل الذي يؤثر سلبياً على دروس التربية الفنية وضعف الدور الذي يلعبه مدرس المادة .

أهمية البحث :-

تتخصر أهمية هذا البحث فيما يلي:-

- 1 - انه يسلط الضوء على واقع دروس التربية الفنية ويشخص اهم المشكلات التي يعاني منها مدرس المادة من أجل وضع الحلول المناسبة لتطوير المادة خدمة للعملية الفنية والتربوية .
- 2 - حاجة الجهات المعنية الى وضع البحوث والدراسات في هذا المجال وخاصة وزارة التربية للاستفادة من نتائج هذا البحث وتوصياته ومقترحاته ، ليتسنى لها اتخاذ الاجراءات الكفيلة للارتقاء بدروس التربية الفنية .

أهداف البحث :-

يرمي البحث الحالي الى :-

- 1 - معرفة المشكلات التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية .
- 2 - اقتراح الحلول للتغلب على تلك المشكلات .

حدود البحث :-

يحدد البحث الحالي بمدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية في محافظة النجف للعام الدراسي (2008 - 2009)
تحديد المصطلحات :- أولاً :- المشكلة - لغة عرفها ابن فارس أمرٌ مُشكَلٌ أي :- هذا شابه هذا ، وهذا دخل في شكل هذا ويقال شكَلْتُ الدابة بشكاله وذلك انه يجمع بين احدي قوانينه . وكذلك دابة بها شكال اذا كان احدي يديه واحدي رجليه محجلاً .
ومن الباب الشكله وهي حمرة يخالطها بياض.(ابن فارس،2000، ص511).

• اصطلاحاً :- عرفها قاموس Good :-

(بأنها أي موقف مبهم او مربك او موقف باعث على التحدي سواء كان موقفاً طبيعياً أم مصطنعاً بحيث يحتاج حله الى تفكير تأملي) . (Good , 1973 - P 522).
وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :-

كل ما يعيق او يعرقل تحقيق هدف معين ويتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية أو الجسمية .

2 - التربية الفنية :- عرفها خيرى وهو ما ستعتمده الباحثة بأنها :-

"عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابياً في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم ، مما تجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني" . (خيرى 1990 ، ص 21)

الفصل الثاني

الدراسات السابقة :-

1 - دراسة الحديثي - 1987

الاهداف :- تهدف الدراسة الى الاجابة عن الاسئلة التالية :-

- 1 - ماالصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية ؟
- 2 - هل هناك اتفاق ذو دلالة احصائية في الصعوبات التدريسية ؟
- 3 - المقترحات المناسبة التي يراها مدرسو المادة لمعالجة صعوبات تدريسهم .

العينة :- تكونت عينة الدراسة من (79) مدرس ومدرسه موزعين على (57) مدرسة ثانوية في محافظة بغداد وكان عدد مدارس البنات (35) وعدد مدارس البنين (22) مدرسة .

اداة الدراسة :- استخدم الباحث نوعين من الاستبانة وهي :-

1 - خاص بالصعوبات وضم (50) فقرة موزعة على (6) مجالات هي:-

1 - المنهج 2 - اعداد المدرس 3 - موقف الطلبة 4 - موقف المجتمع 5 - موقف الادارة وأعضاء الهيئة التدريسية 6 - الامكانات .

• اما الاستبانة الثانية :- فقد ضمت المقترحات وقد احتوت على أهم الصعوبات والتي بلغ عددها (27) صعوبة تراوحت درجة حدتها بين (1.5 - 1.83) .

• الوسائل الاحصائية :- استخدم الباحث النسبة المئوية لتكرارات الصعوبات والمقترحات ومعادلة فيشر لحساب حدة الصعوبة وكذلك اختبار فيشر لحساب معنوية الاتفاق .

• أهم النتائج :-

1 - قيام بعض أولياء امور الطلبة بمنع ابناءهم من المشاركة في الاعمال الفنية .

2 - نظرة المجتمع لمادة التربية الفنية اقل من نظرتها للمواد الدراسية الاخرى. (الحديثي,1987,ص1-25)

2 - دراسة الجبوري والخفاجي - 2007

الاهداف :- يهدف البحث الى

1 - معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية في دراسة تحليل النصوص القرانية .

2 - اقتراح الحلول للتغلب على تلك الصعوبات

• العينة :- تألفت عينة الدراسة من (4) تدريسيين و (160) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً .

• اداة الدراسة :- اعتمد الباحثان الاستبانة اداة لبحثهم واحدة للتدريسيين مكونة من (44) فقرة واخرى للطلبة مكونة من (49) فقرة وقاما بتطبيقهما على العينتين الاساسيتين بعد ان تأكدا من صدقهما وثباتهما.

• الوسائل الاحصائية :- عالج الباحثان النتائج احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المنوي .

• أهم النتائج :- 1 - قلة المصادر التي تناولت تحليل النص القراني بمنظار نقدي .

2 - اقتصار اغلب التدريسيين على الاختبارات التحريرية وإهمالهم الاختبارات الشفوية.(الجبوري والخفاجي, 2007,ص1-21)

• مناقشة الدراسات السابقة :-

بعد استعراض الدراسات السابقة تحاول الباحثة تحديد مدى اقتراب أو إفتراق تلك الدراسات وعلاقتها بالدراسة الحالية من خلال الجوانب الآتية :-

1 - اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها فقد رمت دراسة الحديثي الى معرفة الصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية ، اما دراسة الجبوري والخفاجي فكانت تهدف الى تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية في دراسة تحليل النصوص القرانية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، أما الدراسة الحالية فقد إتفقت مع دراسة الحديثي في هدفها اذ تناولت تحديد المشاكل التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية .

العينة :- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بطريقة اختيار العينة إذ اعتمدت على الطريقة الطبقيّة العشوائية في حين اعتمدت الدراسات على العينة العشوائية كما اختلفت في عدد افراد العينة فكانت دراسة الحديثي مؤلفة من (79) مدرس ومدرسة تربية فنية ، اما دراسة الجبوري والخفاجي فكانت من (4) تدريسين و (160) طالب وطالبة ، أما الدراسة الحالية فكانت (90) مدرس ومدرسة تربية فنية بواقع (42) ذكور و (48) اناث .

الإداة :- إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة اداة لها .

الوسائل الاحصائية :- إستعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متنوعة منها :-

معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والنسبة المئوية ووسائل اخرى ، اما الدراسة الحالية فانها ستستخدم الوسائل الملائمة لها .

الفصل الثالث

اجراءات البحث :-

أولاً :- مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بمدرسي التربية الفنية في محافظة النجف والبالغ عددهم (139) مدرس ومدرسه بواقع (62) ذكور و (77) اناث والجدول (1) يبين ذلك .

ثانياً :- عينة البحث

1 - العينة الاستطلاعية

اخترت الباحثة بطريقة طبقية عشوائية (25) مدرس ومدرسه تربية فنية بواقع (10) ذكور و (15) اناث

2 - العينة الاساسية

اخترت الباحثة بطريقة طبقية عشوائية (90) مدرس ومدرسه تربية فنية من مجتمع البحث البالغ عددهم (114) بعد استبعاد العينة الاستطلاعية ، بواقع (42) ذكور و (48) اناث والجدول (2) يوضح ذلك

جدول رقم (1)

يوضح مجتمع البحث لمدرسي التربية الفنية للعام الدراسي (2008 – 2009)

ت	اسم المركز	ذكور	اناث	العدد الكلي	%
1	النجف	13	38	51	36.69
2	الحيدرية	7	1	8	5.76
3	المناذرة	13	16	29	20.86
4	الكوفة	29	22	51	36.69
	المجموع	62	77	139	%100

جدول رقم (2)

يوضح عينة البحث الاساسية لمدرسي التربية الفنية بعد استبعاد العينة الاستطلاعية

ت	اسم المركز	ذكور	اناث	العدد الكلي	%
1	النجف	7	27	34	37.78
2	الحيدرية	7	1	8	8.89
3	المنادرة	8	10	18	20
4	الكوفة	20	10	30	33.33
	المجموع	42	48	90	%100

ثالثاً :- اداة البحث

اعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثها كونها اداة مناسبة لجمع البيانات لان :-

1- المجيبين عليها يشعرون بحرية اكبر في التعبير عن ارائهم فهم غير معروفين للباحث .

(جابر ,1973,ص256)

2- لتوفر امكانية التعبير الكمي عن المعلومات التي تتضمنها الاجابات وسهولة تفسير بياناتها وتحليلها .

(اسكندر واخرون ,1961,ص7)

ولاعداد هذه الاداة اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :-

1 - اجرت الباحثة دراسة استطلاعية بتوجيه استبانة مفتوحة لافراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (25) مدرس ومدرسة تربية فنية طلبت الباحثة ذكر المشكلات التي تواجه مدرسي التربية الفنية على وفق المجالات السبعة (مجال الاهداف ، مجال المادة ، مجال طرائق التدريس وأساليبها ، مجال المدرسين ، مجال الطلبة ، مجال أساليب التقويم والاختبارات ، مجال التفاعل بين المدرس ومديرية النشاط المدرسي) .

2 - اطلعت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي عُنيت بهذا المجال وسجلت ماله علاقة بدراستها .

3 - جمعت الباحثة اجابات المدرسين من الدراسة الاستطلاعية واعتمدت على هذه الاجابات والادبيات والدراسات ، وخبرة الباحثة في هذا المجال ، وتوصلت الى صياغة الاستبانة بشكلها الاولي .

رابعاً :- صدق الاداة

وهومدى ماتقيس فيه الاداة مايراد قياسه ويعتمد بالدرجة الاساس على تصميم العينة والثبات.

(Holsti , 1969 –p143)

	المدرسي							
0.88	0.91	0.84	0.85	0.94	0.83	0.92	0.84	المدرسين

سادساً :- تطبيق الاداة :-

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها تم تطبيقها على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (90) مدرس ومدرسه تربية فنية في محافظة النجف وللمدة من (2009 / 3/15 – 2009 / 4 / 15 م).

سابعاً :- الوسائل الاحصائية :-

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية

1 – معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل ثبات الاداة بطريقة اعادة الاختبار
ن مج س ص – (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[ن مج س^2 - (مج س)^2] [ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}{[ن مج س - (مج س)] [ن مج ص - (مج ص)]}$$

ر = معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد الافراد

س ، ص = قيم المتغيرين

(البياتي وزكريا ، 1977 ، ص 183)

2 – الوسط المرجح :- استخدمت الباحثة الوسط المرجح لوصف كل فقرة من فقرات اداة البحث ، وتعرف قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخر ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج بحسب القانون الاتي :-

$$ت_1 \times 3 + ت_2 \times 2 + ت_3 \times 1$$

الوسط المرجح =

مج ت

ت₁ = تكرار الاختبار (مشكلة رئيسية)

ت₂ = تكرار الاختبار (مشكلة ثانوية)

ت₃ = تكرار الاختبار (لا تشكل مشكلة)

مج ت = مجموع التكرارات للاختبارات الثلاثة

واعطت الباحثة لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المستجيبون الاوزان الاتية

1 – ثلاث درجات للبعد الاول (مشكلة رئيسية)

2 – درجتان للبعد الثاني (مشكلة ثانوية)

3 - الوزن المنوي

استعملت الباحثة الوزن المنوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وللإفادة منه في تفسير النتائج
الوسط المرجح

$$\text{الوزن المنوي} = 100 \times \frac{\text{الدرجة القصوى}^*}{\text{الوسط المرجح}}$$

* يقصد بالدرجة القصوى أعلى درجة في المقياس الثلاثي البعد (3 ، 2 ، 1) أي في هذا البحث تكون (3) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً لنتائج البحث مرتبة حسب درجة حدتها ونسبتها المئوية لكل مجال تنازلياً من أعلى مشكلة الى أقلها ، وتفسير المشاكل التي وردت ضمن التلث الاعلى لكل مجال لكونها تمثل أهم المشاكل .
أولاً :- مجال الاهداف

1 - قلة خبرة بعض المدرسين بطريقة اشتقاق الاهداف السلوكية وصياغتها .

تبوت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة (2.92) ووزن منوي مقداره (97.33) يتضح من ذلك ان الكثير من مدرسي التربية الفنية لايمتلكون الخبرة والدراية اللازمة في كيفية اشتقاق الاهداف السلوكية اذ يتم صياغتها بشكل غير دقيق او محدد مما يؤدي الى ضعف وتعثر ادائهم في تدريس المادة . فالاهداف تشجع المدرس على تطبيق طرق تدريس متنوعة لتحقيق اهداف الدرس الواضحة امامه والتي يسهل عليه قياسها لمعرفة ماحققه مع الطالب منها وترشده لانتقاء الوسائل التعليمية المناسبة بالاضافة الى انها تستخدم كمعيار لقياس فاعلية التدريس . (علي ، 1985 ، ص 81- 84) .

2- غموض أهداف الموضوع لدى المدرس :-

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني اذ بلغت درجة حدتها (2.88) ووزنها المنوي (96) ويعزى سبب ذلك الى ان الكثير من مدرسي التربية الفنية يعانون من عدم وضوح هذه الاهداف أثناء تدريسهم للمادة بشكل محدد ودقيق حيث إن "عملية تحقيق أي هدف تتطلب اولاً وضوح هذا الهدف واجرائية خطواته ، حتى يمكن ان تتم عملية التقويم بسهولة ويسر" (العجمي ، 2007 ، ص 431) .

فوضوح الاهداف لدى المدرس تساعد على اداء واجبه وترجمة مفردات المنهج بجوانبه النظرية والتطبيقية وتحويلها الى انماط سلوكية لدى الطالب . (الجبوري ، 1994 ، ص 3)

استجابات مجال الاهداف

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لاتشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المنوي
---	---------	--------------	--------------	--------------	------------	--------------

97.33	2.92	2	3	85	1	قلة خبرة بعض المدرسين بطريقة اشتقاق الاهداف السلوكية وصياغتها
96	2.88	2	6	82	2	غموض اهداف الموضوع لدى المدرس
94	2.82	3	10	77	3	اعتماد المدرسين على الاهداف العامة للمادة
90.33	2.71	11	4	75	4	قلة الاهداف بحيث لا تحقق المطلوب من تدريس المادة
89	2.67	8	13	69	5	اقتصار الاهداف على الجانب التشكيلي وإهمال الجوانب الاخرى

ثانياً :- مجال المادة

1- عدم وجود كتاب منهجي يحدد الجانب النظري للمادة .

احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة (3) ووزنها المنوي (100%) وهذا يدل على اتفاق عال من المدرسين على ان عدم وجود الكتاب المنهجي يشكل احد العقبات والمشاكل الرئيسية التي يعاني منها مدرسي المادة اذ "يعتمد التعليم في غرفة الدراسة بدرجة كبيرة على الكتاب المدرسي ففي المواقف التي لا يتمتع فيها المعلم بما يؤهله للتدريس بكفاية عالية ، يصبح الكتاب المدرسي دليلاً وسنداً له في عملية التدريس " . (عمر ، 1980 ، ص7) .

2 – المفردات الموجودة لاتراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

نالت هذه الفقرة الرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (2.65) ووزنها المنوي (88.33) ويعزى سبب ذلك الى ان المفردات الموجودة وضعت لكل المراحل الدراسية دون مراعاة لمميزات كل مرحلة بالاضافة الى وجود فروق فردية بين الطلبة داخل الصف الواحد ف "المتعلمين يختلفون في استعداداتهم وقدراتهم العقلية وميولهم واتجاهاتهم وانفعالاتهم . ولذلك يفترض في المنهج المدرسي ان يخدم الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب بتوفير خبرات تربوية وتعليمية متباينة تعالج بطرق متعددة كي يجد كل منهم مامن شأنه أن ينمي قدراته ويوجه تعليمه " . (منصور وحبيب ، 1973 ، ص35) .

استجابات مجال المادة

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المنوي
---	---------	--------------	--------------	---------------	------------	--------------

100	3	صفر	صفر	90	عدم وجود كتاب منهجي يحدد الجانب النظري للمادة	1
88.33	2.65	14	3	73	المفردات الوجودية لاتراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2
85.66	2.57	14	10	66	انعدام التسلسل المنطقي لمفردات المادة في المراحل المختلفة	3
82.66	2.48	13	20	57	المفردات الموجودة حالياً محدودة وجامدة	4
77	2.31	27	8	55	إهمال مفردات المسرح وهو وسيلة تربوية وتعليمية في ان واحد	5

ثالثاً :- مجال طرائق التدريس وأساليبها

1 - طرائق التدريس الحالية لاتنمي تفكير الطالب في مجال الفنون .

تبوأَت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة مقدارها (2.71) ووزن منوي مقداره (90.33) ويعزى سبب ذلك الى اعتماد مدرسي التربية الفنية على طرق التدريس القديمة دون مواكبة التطور حيث ظهرت العديد من النظريات في مجال الفن وفي تدريس مادة التربية الفنية وفق أساليب وسياقات تقنية وفنية رصينة . حيث ان علم النفس الحديث يؤكد على أهمية مكانة التفكير في تدريس الفن بوصفه منشطاً عقلياً مهماً للعقل ، اذ يساعد الطالب على تناول مواقف جديدة والاستجابة لجوانب متعددة من بينته وكشف العلاقات في ما بينها ، فاستخدام التفكير يؤدي الى اختيار الاشكال والالوان ومن ثم التعبير عنها بشكل حر واطبق وتنمية المواهب الفنية والقدرة على التعبير الفني (جودي ، 1988 ، ص 17) .

2 - انعدام استعمال اجهزة العرض والوسائل المعينة لتدريس المادة .

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني اذ بلغت درجة حدتها (2.46) ووزنها المنوي (82) وقد يرجع السبب في ذلك الى قلة الامكانيات المتاحة لاستعمال التقنيات التربوية والاجهزة الحديثة في عرض الاعمال الفنية المختلفة او استخدام تقنية الحاسوب للارتقاء بالمادة بالاضافة الى ضعف اهتمام المدرسين بالوسائل التعليمية اذ لاتزال النزعة التلقينية هي السائدة في تدريس التربية الفنية مقارنة بالنشاط الابتكاري من خلال محاكاة مظهر الاشياء بأسلوب الرسم التخطيطي او الالوان او بالتدريب على الاشغال اليدوية ، دون استخدام الاساليب والوسائل المعينة في تدريس الفنون والتي تسهم في تنمية القدرة على التدوق الفني وتعليم الطلبة على الوعي بالجمال في جميع الاشياء . فالمدرس الناجح كيف تلك التقنيات وفقاً لحاجاته التعليمية والتدريبية ويضفي عليها من شخصيته مما يجعلها اكثر نفعاً حيث ان استعمال التقنيات يتناسب طرديا مع مهارة من يستعملها . (البيرماني ، 1987 ، ص 9) .

استجابات مجال طرائق التدريس وأساليبها

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المنوي
1	طرائق التدريس الحالية لا تنمي تفكير الطالب في مجال الفنون	73	8	9	2.71	90.33
2	انعدام استعمال أجهزة العرض والوسائل المعنية لتدريس المادة	65	2	23	2.46	82
3	الاعتماد على الطرائق التقليدية التي لا تنمي مواهب الطلبة	48	17	25	2.25	75
4	الطرائق المتبعة غير واضحة الخطوات في تدريس المادة	42	25	23	2.21	73.66
5	فقدان عنصر التشويق في عرض الدرس	40	23	27	2.14	71.33

رابعاً :- مجال المدرسين

1 - اهمال تخصيص قاعة (مرسم) لتعليم الطلبة اسوة بالمختبرات المخصصة للدروس العلمية .
 نالت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة (2.96) ووزنها المنوي (98.66) وقد يعزى سبب ذلك الى النظره المحدودة والضيقة لبعض ادارات المدارس الى الدور الذي تلعبه دروس التربية الفنية في بناء شخصية الطالب وتهينته ليكون فاعلاً في المجتمع وتفضيل باقي الدروس عليها ، وبسبب " الازدواج وازدياد عدد الطلبة تقوم ادارات المدارس باستغلال غرف الفن لاستيعاب التلاميذ الجدد وبهذه الحالة لم يبق من غرف المدرسة نصيب لمادتي الرسم والاشغال اليدوية ". (جودي ، 1988 ، ص 5) .

2 - وضع مادة التربية الفنية في الحصص الاخيرة من الجدول .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية بدرجة حدة (2.88) ووزنها المنوي (96) والسبب في ذلك يرجع الى اعتقاد بعض ادارات المدارس وواضعي المناهج بأن الفن بفروعه المختلفه ليس مهماً او ضرورياً في عملية التعليم ، وقد تحذف بعض الحصص تدريجياً عندما يكون الدوام ازدواجياً وبالتالي قلة الوقت المخصص للدرس فلا يستطيع مدرس المادة من تحقيق اهداف التربية الفنية ولا يمكنه استثمار الدرس لتحقيق النمو الشامل للطلبة.
 استجابات مجال المدرسين

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المنوي
---	---------	--------------	--------------	---------------	------------	--------------

98.66	2.96	1	1	88	اهمال تخصيص قاعة (مرسم) لتعليم الطلبة اسوة بالمختبرات المخصصة للدروس العلمية	1
96	2.88	5	صفر	85	وضع مادة التربية الفنية في الحصة الاخيرة من الجدول	2
93.33	2.8	7	4	79	اهمال توفير الخامات الخاصة بالاعمال الفنية كالالوان والقرطاسية والطين وغيرها	3
93.33	2.8	5	8	77	قلة اهتمام بعض ادارات المدارس بمادة التربية الفنية كونها غير داخلة بالامتحانات الوزارية	4
85	2.55	15	10	65	تكليف مدرس التربية الفنية بأعمال الادارة بسبب قلة حصصهم الدراسية	5

خامساً :- مجال الطلبة

1 - اعتقاد الطلبة بان مادة التربية الفنية مادة ثانوية .

نالت هذه الفقرة المرتبة الاولى ضمن هذا المجال بدرجة حدة (3) ووزن منوي (100%) ويعزى سبب هذه المشكلة الى قلة اهتمام الطلبة بالدرس نتيجة عوامل مختلفة منها مايتعلق بمدرسي المادة من حيث ضعف اهتمامهم بالدرس مما ينعكس وبشكل سلبي على طلابهم والعامل الاخر يتعلق بالطلبة انفسهم اذ يوجد اعتقاد شائع يرى ان التربية الفنية وجدت "لغرض الترفيه والتسلية للطلبة من عناء المواد الدراسية الاخرى متجاهلين مال هذه المادة من أنشطة بنائية ابداعية خلاقة تنمي العقل". (جودي، 1988 ، ص 7).

2 - ضعف استجابة الطلبة للمدرسين في احتياجات العمل الفني .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (2.95) ووزنها المنوي (98.33) ولعل السبب الرئيس في هذه المشكلة يعود الى الجانب الاقتصادي من حيث عدم قدرة الطلبة على تلبية احتياجات الاعمال الفنية التي يطلبها مدرس المادة طوال السنة اذ قد تكون تكلفة بالنسبة اليهم مما يقلل من اندفاع الطلبة في إنجاز الاعمال المطلوبة منه

إستجابات مجال الطلبة

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المنوي
1	اعتقاد الطلبة بان مادة التربية الفنية مادة ثانوية	90	صفر	صفر	3	100
2	ضعف استجابة الطلبة للمدرس في احتياجات العمل الفني	87	2	1	2.95	98.33

86.66	2.6	14	8	68	اهمال طلبية المراحل المنتهية الدرس لكونه غير داخل بالامتحانات الوزارية	3
85	2.55	15	10	65	لجوء الطلبة الى طلب المساعدة من احد أفراد الاسرة في انجاز الاعمال الفنية	4
82.33	2.47	11	25	54	النظرة المتدنية للدرس من قبل البعض نتيجة اسقاطات المراحل السابقة (المرحلة الابتدائية)	5

سادساً :- مجال أساليب التقويم والاختبارات

1 - الافتقار الى الاسس العلمية في التقويم .

تبوأَت هذه الفقرة المرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (2.92) ووزنها المنوي (97.33) ويعزى سبب هذه المشكلة الى ضعف اهتمام المدرسين بكيفية التقويم ، وقلة اطلاعهم على المصادر التربوية الحديثة التي تؤكد على ان التقويم جزء لا يتجزء من العملية التدريسية فمن خلاله يمكن ان يحصل المدرس على مؤشرات لمدى فاعلية تدريسه ، ومن اجل ان تحقق عملية التقويم اغراضها وفق اسس علمية صحيحة لابد "أن تتميز بخصائص اساسية وهي الشمولية وتنوع الاساليب والادوات والديناميكية والموضوعية والمواظمة والعدالة والاجرائية" . (علام ، 2007 ، ص42) .

2 - اعتماد مدرسي التربية الفنية على الاختبارات التقليدية .

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بدرجة حدة مقدارها (2.84) ووزن منوي (94.66) والسبب في هذه المشكلة يعود الى اعتماد مدرسي التربية الفنية على اسلوب واحد في التقويم وهو اختبارات الورقة والقلم والتي تقيس عدداً محدداً من العمليات المعرفية اذ يطلب المدرس من طلابه برسم احد المواضيع الفنية ، اما التوجه الحديث فيدعو الى نبذ الاختبارات التقليدية . فالتقويم الجيد يكون متعدد الابعاد والطرق والاساليب ويستند الى مقاييس ومصادر متنوعة للمعلومات ، تسهم في اثراء تعلم الطالب ، وزيادة فاعلية اداء المدرس. (المصدر السابق ، ص42) .

استجابات مجال اساليب التقويم والاختبارات

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المنوي
1	الافتقار الى الاسس العلمية في التقويم	84	5	1	2.92	97.33

94.66	2.84	6	2	82	اعتماد مدرسي التربية الفنية على الاختبارات التقليدية	2
91.66	2.75	10	2	78	اقتصار الاختبار على الجانب العملي (الرسم) وإهمال الجانب النظري	3
85.33	2.56	13	13	64	عزوف مدرسي التربية الفنية عن الاختبارات الشفوية	4
75.33	2.26	25	16	49	قلة الاختبارات في الفصل الواحد	5

سابعاً :- مجال التفاعل بين المدرس ومديرية النشاط المدرسي .

1 - قلة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير مستوى مدرسي المادة .

احتلت هذه الفقرة المرتبة الاولى بدرجة حدة (2.98) ووزنها المنوي (99.33) وهذا يدل على مدى التقصير في مجال الدورات الخاصة بتطوير اداء مدرسي التربية الفنية مما ينعكس سلبياً على مستوى ادائهم ويؤدي الى ضعف المدرسين بما يستجد في اختصاصهم. لان التدريب اثناء الخدمة يعتبر اداة فعالة لاعداد الكوادر التربوية لمواجهة التحديات والتطور في العالم المتقدم من جهة ولنقل مامتوفر من تكنولوجيا التعليم والتدريب والتطور المهني الى المؤسسة التربوية من جهة اخرى .(روبين، 1989، ص 3) .

2 - انعدام المشاركات الخارجية لمدرسي المادة .

نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية بدرجة حدة (2.88) ووزنها المنوي (96) مما يدل على عدم وجود دورات تدريبية لمدرسي التربية الفنية خارج القطر حيث لم يرسل أي منهم الى الدول المتقدمة ضمن دورات للتعرف على اهم المستجدات والاطلاع على التجارب العالمية الجديدة في هذاالميدان مما يعني ثقافة المدرس الفنية والتربوية.

استجابات مجال التفاعل بين المدرس ومديرية النشاط المدرسي

ت	الفقرات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	درجة الحدة	الوزن المنوي
1	قلة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير مستوى مدرسي المادة	89	1	صفر	2.98	99.33

96	2.88	2	6	82	انعدام المشاركات الخارجية لمدرسي المادة	2
90	2.7	12	3	75	انعدام التخصيص المالي لاقامة المعرض السنوي	3
90	2.7	8	11	71	غياب التقويم الحقيقي للاعمال الفنية المعروضة اذ يعتمد التقويم على العلاقات الشخصية والمجاملات	4
85.66	2.57	14	10	66	انعدام الجودة على صعيد نوعية الدورة	5
70.66	2.12	33	13	44	انعدام المعايير الموضوعية في الحكم على الاعمال الفنية المعروضة	6

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :-

- 1 - عدم الامام مدرسي التربية الفنية بالاساليب المناسبة لتحقيق اهداف المادة .
- 2 - عدم وجود كتاب منهجي يحدد الجانب النظري للمادة .
- 3- عدم الاهتمام بدرس التربية الفنية سواء من قبل ادارات المدارس او واضعي المناهج اسوة بالمواد الدراسية الاخرى .
- 4 - قلة الدورات التدريبية لمدرسي المادة داخل القطر وانعدامها على الصعيد الخارجي .

- التوصيات

توصي الباحثة بما يلي :-

- 1 - التأكيد على ضرورة إطلاع مدرسي التربية الفنية على الادبيات التربوية والنفسية التي توضح كيفية صياغة الاهداف وخطوات تحقيقها لجعل الدرس اكثر فاعلية .
- 2 - ضرورة اصدار كتاب منهجي يحدد الجانب النظري للمادة ليكون دليل يستند اليه المدرس اثناء تدريسه .
- 3 - التأكيد على ادارات المدارس بأهمية درس التربية الفنية وضرورة الاهتمام به كباقي الدروس من حيث توفير القاعة (المرسوم) بالاضافة الى مستلزمات الدرس المختلفة .

• المقترحات :- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الاتي :-

- 1 - تقويم مناهج التربية الفنية في اكااديميات الفنون الجميلة .
- 2 - اجراء دراسة لمعرفة اتجاهات مدرسي التربية الفنية نحو مهنته

Summary

The problems Facing teachers of Educational Arts in the secondary schools from the point of views of teachers

Qabs A. Mohammed

The aim of the present research is to Know problems facing the teachers of educational arts in secondary schools . The sample of this research includes (90) teachers (42) males and (48) females .

The instrument of this research is a questionnire . Some statistical procedures were used including Pearson Correlation . The results of this research are as follows :-

1 – There is no syllabus defined the theoretical aspect of the subject .

2 – The teachers were found not knowing the relevant techniques to achieve the aims of the subject

المصادر

المصادر العربية :-

1 – ابن فارس . معجم مقاييس اللغة ، ط1 ، بيروت : دار التراث العربي ، 2001 .

- 2 - إسكندر وآخرون . الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي ، ط2 القاهرة : المطبوعات الحديثة ، 1961 .
- 3 - البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا أثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . بغداد : مطبعة المؤسسة الثقافية ، 1977 .
- 4 - البيرماني ، تركي خباز ، وصبحي خليل عزيز . التقنيات التربوية ، جامعة الموصل : مديرية دار الكتب ، 1987 .
- 5 - جابر ، جابر عبد الحميد ، واحمد خيرى كاظم . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . القاهرة : دار النهضة ، 1973 .
- 6 - الجبوري ، عمران جاسم حمد ، وعدنان عبد طلاك الخفاجي . الصعوبات التي تواجه كليات التربية في دراسة تحليل النصوص القرآنية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، مجلة جامعة كربلاء ، العدد الثالث (عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي) ، المجلد الخامس ، 2008 .
- 7 - الجبوري ، محمود شكر وآخرون . دليل التربية الفنية . جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب ، 1994 .
- 8 - جودي ، محمد حسين . نحو رؤيا جديدة في الفن والتربية الفنية ، بغداد : مطبعة أسعد ، 1988 .
- 9 - الحديثي ، منير فخري صالح . الصعوبات التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ومقترحاتهم لحلها ، جامعة بغداد : اكااديمية الفنون الجميلة ، 1987 . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 10 - خيرى ، عبد المنعم . تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، بغداد : مطبعة الامة ، 1990 .
- 11 - روبين ، لويس ، ترجمة نوري عباس العلواني . تدريب المدرسين والمعلمين أثناء الخدمة ، بغداد : مطبعة الجاحظ ، 1990 .
- 12 - العجمي ، محمد حسين ، وحسن محمد ابراهيم . الادارة التربوية ، ط1 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 200 .
- 13 - علاء ، صلاح الدين محمود . القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط1 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2007 .

- 14 - علي ، نجاته غالب محمد . أثر معرفة الطالب المسبقة بالاهداف السلوكية علي تحصيلهم في مادة الاحياء ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 1985 ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 15 - عمر ، احمد انور . الكتاب المدرسي ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1980 .
- 16 - العناني ، حنان عبد الحميد . الفن والدراما والموسيقى في تعليم الطفل ، ط1 ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، 2002 .
- 17- عوض،رياض. مقدمات في فلسفة الفن , طرابلس :جروس برس ,.1994.
- 18 - الغريب ،رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1977 .
- 19 - اللقاني ، فاروق عبد الحميد . تثقيف الطفل : فلسفته واهدافه ومصادره ووسائله ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 1976 .
- 20 - منصور ، حسين ، وكرم حبيب . التغيير الاجتماعي والتربية ، دار الجيل للطباعة ، 1973 .
- 21 - هيكل ، عبد العزيز فهمي . مبادئ الاساليب الاحصائية ط1 ، بيروت : دار النهضة ، 1966 .

المصادر الاجنبية

- 22-Adams , Ceorigias . Measurement And Endevalution in education Beychology and Guidance ,New York : Holt , 1966 .
- 23 - Good , G,V . Dictionary of Education . 3rd ; ed , New York , Mc , Graw ,Hill , 1973 .
- 24 - Holsti , O.R. Cotent Anlysis for the Social Sciences and Humanities . London : Addison - Wesley Publishing Co . 1969.